200097

MAĞMŪʿ AL-MUFTARAQ

Unter diesem Titel ist in der Maktaba al-Ḥasanīya in Rabat ein Anonymus über die Geographie Andalusiens erhalten, der möglicherweise aus dem 6./12. Jahrhundert stammt. Die jüngsten darin zitierten Quellen sind Werke von Aḥmad b. ʿUmar al-ʿUḏrī (gest. 478/1085, s.o.S. 257) und Ibn Ḥaiyān al-Qurṭubī (st. 469/1076). Möglicherweise gehörte das Buch seinerseits zu der Quelle des *ar-Rauḍ al-miʿṭār fī ḫabar al-aqṭār* des Muḥammad b. ʿAbdalmunʿim al-Ḥimyarī (gest. 727/1326) und des *Nafḥ aṭ-ṭīb* von Aḥmad b. Muḥammad al-Ḥimyarī (gest. 1041/1631). Das Buch zeigt überwiegend den Charakter einer historischen Geographie und besteht aus einer Kompilation aus den ihm zur Verfügung stehenden Quellen. Es sind in erster Linie zu erwähnen: Aḥmad b. Muḥammad ar-Rāzī, Ibn Ḫurradāḏbih, Aḥmad b. al-Ǧazzār (sein *K. ʿAǧāʾib al-buldān*), Ibn Ḥaiyān und al-ʿUḏrī.

Ḥ. Muʾnis, *Taʾrīḫ al-ǧuġrāfiyā wa-l-ǧuġrāfiyīn fī l-Andalus* S. 596-602.

Hds. Rabat, al-Maktaba al-Ḥasanīya, ein Teil daraus über die Beschreibung von Córdoba hsg. von Ḥ. Muʾnis u.d.T. *Waṣf ǧadīd li-Qurṭuba al-islāmīya* in: Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islámicos (Madrid) 13/1965-66/arab. Teil S. 161-181.

ʿUMĀRA AL-YAMANĪ

Nağmaddīn Abū Muḥammad ʿUmāra b. Abi l-Ḥasan ʿAlī b. Zaidān b. Aḥmad al-Ḥakamī al-Yamanī wurde um 515/1121 in Murṭān (in der Tihāmat al-Yaman) geboren, studierte in Zabīd, war ein Literat, Historiker und Jurist. Nach einem Wanderleben zwischen Zabīd und Aden sowie mehrmaligen Pilgerfahrten ließ er sich von 552/1157 an in Ägypten nieder. Er wirkte dort als Hofdichter bei den letzten Fatimiden. Nach der Übernahme durch Saladin gelang es ihm, seine Position zu behalten. Seine Sympathie für die Fatimiden führte ihn dazu, sich an einer Verschwörung gegen Saladin zu beteiligen. Er wurde deshalb im Jahre 569/1175 hingerichtet.

Unter seinen Büchern ist *al-Mufīd fī aḫbār Ṣanʿā' wa-Zabīd* dasjenige, das ihm in der Historiographie des Jemen eine besondere Stellung verschafft hat. In dieser Lokalgeschichte räumt er der Topographie

FUAT SEZGİN, GESCHICHTE DES ARABICSHEN SCHRIFTTUM (GAS), BAND, XV/2, FRANKFURT 2010. İSAM DN. 192580

und Wirtschaft des Landes einen wesentlichen Platz ein. Seine Hauptquelle ist *al-Mufīd fī aḫbār Zabīd* des Naṣīraddīn Ǧaiyāš b. Naǧāḥ (gest. 498/1105, s.o.S. 399).

ʿUmāra, *an-Nukat al-ʿaṣrīya fī aḫbār al-wuzarāʾ al-miṣrīya*, hsg. von H. Derenbourg, *ʿOumāra du Yemen, sa vie et son Oeuvre (XIIe s.)*, t. I, *Autobiographie et recits sur les vizirs d'Egypte* ..., Paris 1897; Ibn Ḫallikān I, 475-477; Wüstenfeld, *Geschichtsschreiber* S. 90-91, No. 263; Brockelmann G I, 333-334, S I, 570; I. Kratschkowsky (Kračkovskij) in: EI¹ III, 1068-1069; Ziriklī V, 193; Kaḥḥāla VII, 268-269; A.F. Saiyid, *Maṣādir Taʾrīḫ al-Yaman* S. 108-110; P. Smoor in: EI² X, 836.

1. – *al-Mufīd fī aḫbār Ṣanʿā' wa-Zabīd wa-šuʿarāʾ mulūkihā wa-aʿyān udabāʾihā* oder *Taʾrīḫ al-Yaman*, Hss.: u.d.T. *al-Muḫtaṣar al-mufīd* ... Dublin, Ch. Beatty 5223 (116 ff., 9. Jh. H.), London, Brit. Libr., Or. 3265/2 (ff. 85-168, 1258 H., s. Cat. Suppl. S. 375, No. 586), Ṣanʿā', Privatbesitz von M.ʿA. al-Akwaʿ; hsg. von H.C. Kay, London 1892 (dazu W.R. Smith, *Remarks on Mr. Kay's edition* ... in: Journal of the Royal Asiatic Society (London) 1893, 182-217; dagegen: H.C. Kay, *ʿOmārah's History of Yemen – Observations*, ebd. S. 218-236); hsg. von Ḥ.S. Maḥmūd, Kairo 1957, von M.ʿA. al-Akwaʿ, Kairo 1967, 1976, Damaskus 1979; s. noch M.L. Bates, *The Chapter on the Fāṭimid 'Dāʿīs' in Yemen in the 'Taʾrīkh' of 'Umāra al-Ḥakamī (d. 569/1174). An interpolation* in: *Sources for the History of Arabia* (Studies in the History of Arabia. Vol. I, part 2), Riyāḍ 1979, S. 51-61.

2. – *Qaṣīda* auf den Nil, Ägypten und den Untergang der Fatimiden, Berlin 7696 (= Mf. 1178, f. 33a).

IBN ʿASĀKIR

Abu l-Qāsim ʿAlī b. al-Ḥasan b. Hibatallāh b. ʿAbdallāh ad-Dimašqī war das berühmteste Mitglied der damals seit 200 Jahren bekannten Familie Banū ʿAsākir und wurde 499/1106 in Damaskus geboren. Er erhielt seine erste Ausbildung in Damaskus, begab sich 520/1126 nach dem Tod seines Vaters nach Bagdad, wo er an der Hochschule an-Niẓāmīya bei berühmten Gelehrten wie al-Ġazzālī, Asʿad b. Abī Naṣr al-Mīhnī und anderen weiter studierte. Von dort aus besuchte er Kufa, Mekka und Mosul und kehrte im Jahre 525/1130 nach Damaskus zurück. Als Folge der politischen Unruhen in Syrien begab er sich 529/1135 nach dem Osten. Über Isfahan und Ḫurāsān ging er nach

FUAT SEZGİN, GESCHICHTE DES ARABICSHEN SCHRIFTTUM (GAS), BAND, XV/2, FRANKFURT 2010. İSAM DN. 192580

٢٥٦ – عمارة اليمني ، عمارة بن علي (٥٦٩ هـ - ١١٧٥ م)

(معجم المؤلفين ٧ - ٢٦٨)

-Umare el-Yemeni

المفيد في أخبار صنعاء وزبيد

نشره : محمد بن عليّ بن الحسين الأكوع الجوّالي

الطبعة الأولى ، ٤٤٢ ص

(لجنة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧)

١١٦

---

٢٨٨ - عُمارة بن عليّ اليمني (٥٦٩هـ/١١٧٣م)

Umare el-Yemeni

(معجم المؤلفين ٢٦٨/٧)

تاريخ اليمن أو المفيد في أخبار صنعاء وزبيد

نشره: محمد بن علي الأكوع

ط ١

(دمشق، ١٩٧٩)

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد على البسيونى

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربى والبلاغة والنقد الأدبى

18 NISAN 2008

١٧١٩- الشاعر عمارة اليمنى / ذو النون المصرى الجميل / م ١٩٤١ / ج . القاهرة ، ك.الآداب [إ . أحمد أمين وعبد الحميد العبادى] .

Umare el-Yemeni

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد على البسيونى

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربى والبلاغة والنقد الأدبى

18 NISAN 2008

٢٤٦٩- عمارة اليمنى شاعر الدولة الفاطمية / على عبده مصطفى الشيخ / م - ج .الأزهر، ك . اللغة العربية .

Umare el-Yemeni

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

YERİNDE YOK

الدكتور

محمد أبو المجد على البسيونى

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربى والبلاغة والنقد الأدبى

21 NISAN 2008

200097

٢٤٧٠- عمارة اليمنى : عصره وشعره مع تحقيق ديوانه / حسن حسن الطهراني / م١٩٩٨ ج . عين شمس ، ك . الآداب [إ . مصطفى الشكعة] .

Umare el-Yemeni

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

A-Yüsel

مُرشِدُ الزُّوَّارِ إلى قبورِ الأبرار

المسمَّى

الدُّرَّ المُنظَّم في زيارة الجبل المقطَّم

للإمام العارف

موفق الدِّين بن عثمان

المتوفى سنة ٦١٥ هـ

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
n. No: 56704-1
. No: 726.8962
M44V.M

حققه وعلق عليه ووضع فهارسه وذيّل له

محمد فتحي أبو بكر

الناشر

الدار المصرية اللبنانية

Umare el-Yemeni (531-535)
Tamam
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Araştırmaları Merkezi
08 HAZİRAN 1999

الناشر : الدار المصرية اللبنانية
١٦ ش عبد الخالق ثروت ـ القاهرة
تليفون : ٣٩٢٣٥٢٥ ـ ٣٩٣٦٧٤٣
فاكس : ٣٩٠٩٦١٨ ـ برقياً : دار شادو
ص . ب : ٢٠٢٢ ـ القاهرة
رقم الإيداع : ٩٤/١١٣٦٠
الترقيم الدولي : 0 - 182 - 270 - 977
تجهيزات فنية : محمد الخانجي
العنوان : ١١ شارع عبد العزيز
ت : ٣٩١٥١٤٨
طبع : المدنى
العنوان : ٦٨ العباسية
تليفون : ٨٢٧٨٥١
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
الطبعة الأولى : ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥م
تجليد فني : مطبعة سيد عبد الحفيظ

ويحكى عنه أنَّ رجلاً جاء إلى حانوته وهو فى قوة بيعه واجتماع الناس عليه ، فقال له : ما حَاجَتُكَ أيها الشيخ ؟ فسكَتَ ومَشَى ، فقام إليه الطرائفى وترك بيعه وقال له : ما حاجتُك ؟ فقال له : أحتاج إلى ثوب وعمامة وسراويل . فقال : بسم الله ، ثم أَمَرَ الطرائفى غُلامَه فاشترى ذلك ، وأخذ الطرائفى الرجل وجاء به إلى البيت ، ثم قال له : هل بَقِيَتْ حاجة ؟ قال : نعم ، نحن عَشَرَةٌ وأنا واحدٌ منهم ، ما ينبغى لى أنْ أَتَخصَّصَ . فقال له : امْضِ وَأْتِنِى بهم . فَذَهَبَ وجَاءَ بهم . فلما حضروا قال لهم : ما تشتهون ؟ فَاشْتَهَى كل واحد منهم لَوْنًا ، فطَبَخَ لهم جميع ما طلبوه ، وقَدَّم لهم الطعام ، فأكلَ كُلُّ واحدٍ ما اشتهاه ، ولَمَّا فرغوا [١] سألَهُم : هل تشتهون ؟ هل بقيتْ لكم حاجة ؟ قالوا : نعم ، أنْ يُوقِفَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وأنْ يُدَلِّلَكَ كما دَلَّلْتَنا ! فَبَكَى .

ثم إنه كَسَا الجميع ، وقال لصاحبه الأول : هل بقيتْ لكَ حاجة ؟ قال : نعم ، تُزَوِّجُنِى بِابْنَتِكَ . قال : بسم الله . ثم زَوَّجَهُ ابنته وأسكنه عنده ، وقام له بما يحتاج إليه فى ليلة عُرْسِهِ ، وأَدْخَلَ زَوْجَتَهُ عليه .

ثم إن الطرائفى نام تلك الليلة ، فرأى أنَّ القيامة قد قامت ، وقد تَجَلَّى الله سبحانه وتعالى ، وجاء به وأوقفه بين يديه وقال له : تَدَلَّلْ كما تَدَلَّلْتِ الفقراء عليك .. ثم أُعْطِىَ قصرًا عظيمًا ، ووجد طعاماً كثيرًا ، ووجد دَاخِلَ القصر حُورًا لم يَرَ مثل صِفَتِهَا . فلما [استيقظ] [٢] من منامه جاء إلى زوج ابنته فقال له : كيف كانت ليلتك مع زوجتك ؟ قال : كليلتكَ مع رَبِّكَ ! فقال له : كيف وجدت البيت ؟ قال : كيف وجدتَ القصر ؟ قال : أعجبتك الحور ؟

والطرائفى منسوب إلى بيع الطرائف ، وهى الأشياء الحَسَنَة [٣] .

* * *

(١) فى « م » : « ثم لمّا فرغوا » .
(٢) مابين المعقوفتين من عندنا ، سقط سهوًا من الناسخ .
(٣) إلى هنا ينتهى الساقط من « ص » .

ثم تخرج إلى الخندق وتنزل منه وتطلع تجد تربة فيها الياسمينى والنسرينى وجماعة من الصالحين – رحمة الله عليهم .

قبر الفقيه نجم الدين عُمَارة بن على اليمنى [١] :

ثم تمضى إلى تربة تُعرف بتربة بنى المنتجب ، بها قبة فيها قبر الفقيه الفاضل نجم الدين عُمارة بن على بن زيدان [٢] ، المكنى أبا محمد الحَكَمِى المَذْحِجِىّ اليمنى الشَّافِعِىّ الفَرضى ، الشاعر المشهور .

تَفَقَّهَ بِزَبِيد مدة أربع سنين [٣] ، وَهُو من قَحْطَان ، ثم الحَكَم بن سعد العشيرة المَذْحِجِىّ . وُلِدَ بتهامة من أرض اليمن فى مدينة يُقال لها « مَرْطان » من وادى « وَسَاع » [٤] ، وبُعْدُها من مكة فى مهب [٥] الجنوب أحَدَ عشر يوماً [٦] ،سنة ٥١٥ هـ ، وبلغ بها الحُلم سنة ٥٢٩ هـ ، ورَحَل [٧] إلى زبيد سنة ٥٣١ هـ ، وحج سنة ٥٤٩ هـ ، فَسَيَّرَهُ صاحبُ مكَّةَ قاسمُ بن هاشم بن فليتة رسولاً إلى الفائز [٨] خليفة مصر ، فمدحه بقصيدة ميمية ، فَوَصَلَهُ [٩] ، ومَدَحَ ابن رُزِّيك فأَحْسَنَ صِلَتَهُ .

(١) العنوان من عندنا . وهذه الشخصية لم يرد لها ذكر فى « ص » . [وانظر ترجمته فى سير أعلام النبلاء ج ٢٠ ص ٥٩٢ – ٥٩٦ ، والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٧٠ و ٧١ ، ووفيات الأعيان ج ٣ ص ٤٣١ – ٤٣٦ ، وشذرات الذهب ج ٤ ص ٢٣٤ و ٢٣٥] .
(٢) فى الوفيات : « ريدان » بالراء المهملة .
(٣) فى « م » : « أربع سنين فى المدرسة بزبيد » .
(٤) فى « م » : « وادى السباع ، وقيل : وادى وساع » ، والأخيرة التى أثبتناها هى التى وَرَدَ لها ذكر فى الوفيات وفى معجم البلدان ، وذكر ياقوت أنها من قُرَى اليمن .
(٥) فى « م » : « محل » مكان « مهب » . وما أثبتناه عن الوفيات ج ٣ ص ٤٣٢ .
(٦) فى « م » : « إحدى عشر » خطأ ، والصواب ما أثبتناه .
(٧) فى « م » : « ودخل » .
(٨) هو الفائز بن الظافر .
(٩) فوصَلَهُ : أجزل له العطاء والصِّلة . وهذه القصيدة فى الوفيات ج ٣ ص ٤٣٢ و ٤٣٣ ومطلعها :

الحمدُ للعيسِ بَعْدَ العَزْمِ والهِمَمِ حمدًا يقومُ بما أَوْلَتْ من النِّعَمِ

للقوى التقليدية(القبلية/الاصولية)بالتنسيق مع اصدقائها فى الغرب الراسمالى المعادى للشعوب العربية ..

-٢-

-Umare el-Yemeni.
- Methiye

26 JUIN 2010

Sana [1-4-6]

استدعاء النص القرآني في صورة المديح عند عُمارة اليمني

دراسة تقديه

د . محمد أحمد العامري

المقدمة :-

سنقف في هذا البحث الموجز المتواضع عند بعض آثار النص القرآني الكريم في بناء وتوجيه صورة المديح عند عمارة الشاعرالذي استلهم النص ، وتمكن من توظيفه في إعلاء ممدوحه ورفعته.

والدافع وراء هذا البحث أمران :-

– الأول : ينبع من أهمية الصورة الشعرية ومكانتها الجليلة في البنية الشعرية ، فإذا كان الشعر هو صورة الشاعر التي يرسمها [١] ، انطلاقاً من المبدأ القائل : إن الرسم شعر صامت ، والشعر صورة ناطقة[٢] ، فإن ذلك يعني بجلاء أن "الصورة الشعرية أخطر أدوات الشعر بلا منازع" [٣] وأنه "لا تجربة شعرية بغير صورة " [٤] ، كما أن هناك بعداً آخر للصورة إذ نجد أنها "تكشف لنا تصور الشاعر للحياة ... ومفهومه للوجود" [٥] . هذا فضلاً عن أن شعر عمارة بمجمله لم يُعط قدره ومقداره من الدراسة والنقد لجوانبه الفنية والموضوعية .

– والثاني : يتعلق بطبيعة الصورة في شعر عمارة نفسه وطبيعة حياته التي عاشها ، فعمارة قبل أن يكون في مصر (عمارة اليمني) الشاعر نجده عند أهل زبيد (عمارة الفرضي) ، وعند أهل عدن والجبال (الفقيه) [٦] ، كما أنه زاول الوعظ في مكة فطبيعي أن يكون النص القرآني متغلغلاً في ثقافته لصيقاً بنفسه مؤثراً على شعره وعلى بنية الصورة عنده على نحو يقل عند غيره ممن يختلف حالهم عن حاله ، ثم إن حياة عمارة وتجربته لم تتكرر كثيراً عند شعراء آخرين ، فإذا كان الشاعر–عموما– موصولاً بالآخرين متأثراً بهم [٧] ، فكيف الحال بعمارة ، وكم سيكون مدى تأثر الصورة عنده إذا علمنا أنه عاش في بيئات متباينة ، وزاول أعمالاً مختلفة وعاصر ومدح وعاشر ملوكاً متصارعين سياسياً مختلفين مذهبياً ، فنجده فقيهاً في زبيد السنية ،وتاجراً في عدن الزريعية الإسماعيلية ، وواعظاً في مكة المحكومة من قبل الزيدية حينذاك،وشاعراً في مصر

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM, (New Edition), Vol. IX, (Fasc. 155-156), LEIDEN 1996, pp. 486-487

states in fact, twice, that God can pardon all sins save one, that of associationism (*inna 'llāha lā yaghfiru an yushraka bihi wa-yaghfiru mā dūnā dhālika li-man yashā'*, IV, 48, 116). The Ḳur'ān relates furthermore how, in the next world, these alleged "associates" of God who are worshippped by the *mushrikūn* will then disown their worshippers (VI, 94; X, 28-9; XVIII, 52; XXVIII, 62-3; etc.).

Shirk, by definition, is contrary to Islam, since the first article of faith of the Muslim is precisely the denial of all associationism, the affirmation of the single God: *lā ilāha illā 'llāh*. In the formula of the *talbiya* [*q.v.*] recited particularly during the Pilgrimage, it is said and repeated, *lā sharīka laka* "You have no associate".

In theological polemic, accusations of *shirk* are rife. With regard in particular to the status of the voluntary human act, the Sunnī theologians charge their Mu'tazilī adversaries with associationism, on the grounds that the latter attribute to man a creative power comparable to that of God (cf. al-Bāḳillānī, *Tamhīd*, ed. McCarthy, Beirut 1957, §§ 523, 540; D. Gimaret, *Théories de l'acte humain en théologie musulmane*, Paris 1980, 297-8); the Mu'tazilīs, for their part, level the same accusation at the Sunnīs, on the grounds that, for the latter, the voluntary human act would result from an association between God, who creates it, and man, who "acquires" it (cf. Gimaret, *op. cit.*, 292).

Bibliography: M.I. Surty, *The Qur'anic concept of* Al-Shirk (*polytheism*), London 1982, ²1990.

(D. GIMARET)

SHĪRKŪH, ABU 'L-ḤĀRITH B. SHĀDĪ, Asad al-Dīn al-Malik al-Manṣūr, one of Nūr al-Dīn Maḥmūd's [*q.v.*] generals and statesmen, and the penultimate vizier of Fāṭimid Egypt.

His family was Kurdish (of the Rawādiyya clan) from Dvin in Armenia, where Shādī, his father, had served the Shaddādid dynasty [*q.v.*]. Later "noble" genealogies are fanciful. Ibn Abī Ṭayyi' says, "None of the Ayyūbid family knows any ancestor beyond Shādī" (quoted in *Rawḍ*, ii, 534-5). Shīrkūh served in the Saldjūḳ state, where his elder brother Ayyūb was governor of Takrīt. Because of assistance given to Zangī [*q.v.*] in 526/1132, and perhaps also because Shīrkūh had killed a Christian in the service of Bihrūz, the *shiḥna* of 'Irāḳ, the brothers fled to Mawṣil, where Zangī gave them *iḳṭā'*s in his Mesopotamian lands, and Shīrkūh fought in Zangī's Syrian campaigns.

After Zangī's death, Shīrkūh and his brother served Nūr al-Dīn. Shīrkūh became commander of his armies and held Ḥimṣ and Raḥba as *iḳṭā'*s. Ibn al-Ḳalānisī documents Shīrkūh's military activities in Syria on behalf of Nūr al-Dīn in the years 549-54/1154-9. In 556/1161 Shīrkūh performed the *ḥadjdj* in great magnificence.

In Dhu 'l-Ḳa'da 558/October 1163 the ousted Fāṭimid vizier Shāwar [*q.v.*] came to Damascus seeking aid towards his restoration and promising a third of the resources of Egypt to help the *djihād* in Syria. Shīrkūh was appointed commander of the Syrian force by Nūr al-Dīn (in various accounts each had doubts about the undertaking), and he set out in Djumādā I 559/April 1164 on the first of three expeditions. Shāwar was restored as vizier (Radjab/May) but refused to fulfil his promises and turned for support to the Kingdom of Jerusalem, which was already receiving annual tribute from Cairo, and now embarked on a period of direct intervention in Egyptian affairs. Shīrkūh chose Bilbays as a defensive base and after a siege of several months he agreed on 15 Dhu 'l-Ḥidjdja/3 November to a settlement and the withdrawal of both external parties, being ignorant of Frankish anxiety at Nūr al-Dīn's successes in Syria.

Now convinced of the opportunities offered in Egypt, Shīrkūh persuaded Nūr al-Dīn to sanction a second expedition, which set out in Rabī' I 562/January 1167. Shāwar again sought aid from the Franks. Shīrkūh crossed the Nile at Aṭfīḥ and spent 50 days or so at Gīza, facing the combined enemy, before they effected a river crossing and pursued Shīrkūh south as far as Ashmūnayn. At a place called al-Bābayn, Shīrkūh won a hard-fought victory on 25 Djumādā I/18 March. He returned north and left his nephew Saladin [see ṢALĀḤ AL-DĪN] and part of the army in Alexandria, with the Sunnī notables of which he had already made contact. Shīrkūh kept his mobility and ranged widely in Upper Egypt, while Saladin sustained a siege of four months. Eventually a new settlement was reached in Shawwāl/August, which allowed for an indemnity of 50,000 dīnārs for the Syrian force and, in principle, the withdrawal of both armies. By Dhu 'l-Ḳa'da/September Shīrkūh was back in Damascus.

About a year later, the Franks made another attack on Egypt, prompted by exiled enemies of Shāwar and hoping to exploit Nūr al-Dīn's absence in northern Syria. Besieged in Cairo, Shāwar appealed again to Nūr al-Dīn for assistance. Unwilling to abandon Egypt to the Franks, Nūr al-Dīn and Shīrkūh responded energetically. By Ṣafar 564/December 1168 a force of 5,000 had been enlisted and reviewed near Damascus. Nūr al-Dīn added 2,000 of his own troops with several of his *amīr*s. By Rabī' II/January 1169 Shīrkūh was at Cairo and the Frankish invaders had fled back to Palestine without a battle.

According to some versions, Shīrkūh established good relations with Shāwar, but on the other hand there are hints of secret negotiations with the caliph al-'Āḍid li-Dīn Allāh [*q.v.*] to remove Shāwar, who had certainly shown himself unreliable enough in the past. Shīrkūh, however, is even said to have warned Shāwar of plots against him by the Syrian officers. 'Izz al-Dīn Djurdīk, one of Nūr al-Dīn's *mamlūk*s, played a leading part in the coup, although later ideas of what was fitting also assigned a major role to Saladin. At all events, Shāwar was led into a trap and assassinated on Saturday 17 Rabī' II 564/18 January 1169. The caliph "by the custom of the Egyptians" demanded his head and issued a document appointing Shīrkūh as vizier with the title *al-malik al-manṣūr amīr al-djuyūsh* (for text, see al-Ḳalḳashandī, *Ṣubḥ al-a'shā*, x, 80-90). Shīrkūh possibly entrusted the management of affairs generally to Saladin (but for a decree dated Djumādā II 564/March 1169 said to be issued by Shīrkūh, see S.M. Stern, *Fatimid decrees*, London 1964, 80-4). However, he did not long enjoy this new responsibility. He died suddenly on Sunday 22 Djumādā II 564/23 March 1169. He was buried first in Cairo, but after several years his body was transferred to the *ribāṭ* in Medina, which according to a mutual pact he had built as a last resting-place for himself and his friend, already deceased, the Mawṣilī vizier al-Djawād al-Isfahānī [*q.v.*].

Shīrkūh's personal *mamlūk*s, the Asadiyya, played a significant role in subsequent Ayyūbid history. His son Nāṣir al-Dīn Muḥammad established a princely line in Ḥimṣ. Foundations attributed to Shīrkūh include a *djāmi'* and a *madrasa* at Aleppo, a *madrasa* at Raḥba, a *madrasa* for the Shāfi'īs and Ḥanafīs outside Damascus and a *ribāṭ*, two *masdjid*s, a Ṣūfī *khanḳāh* and possibly a *ḥammām* within the city.

11 MART 1997

الموسوعة المصرية تاريخ مصرالقديمة و آثارها: تاريخ و آثار مصر
الاسلامية,London (tarihsiz). ص. . İSAM 90154

حيث جرى استقباله فيها استقبالا حماسيا ولكنه ما لبث أن توفى فى العام التالى وراجت شائعات بأن والده دس له السم بعد أن حقد عليه لما ناله من شهرة وما حققه من مجد وكان شيخ قد منح ابنه هذا امرة مائة وتقدمة ألف وذلك سنة ٨١٥ هـ (١٤١٢ م) .

وعلى الرغم من الهدوء الذى ميز عهد شيخ بالنسبة للعهود الاخرى فقد شهد مجاعتين ضاربتين حدثتا بسبب نقص فيضان النيل فغلت الاسعار واشتد القحط وانتشر الطاعون فى البلاد وتعرض الناس لاهوال شديدة وذلك فى سنتى (٨١٨ هـ ١٤١٥ م ، ٨٢١ هـ ، ١٤١٨ م) كما حدثت فتنة شديدة فى الاسكندرية إذ ثار اهلها خاصة من الصيادين ضد نائب السلطان بالمدينة وعندما أرسل لهم شيخ مبعوثا من قبله قبضوا عليه وحلقوا نصف لحيته وشهروه فى شوارع المدينة راكبا على جمل ثم ذبحوه فى نهاية الامر واردفوا ذلك بالقبض على نائب المدينة وضربوه حتى الموت .

وقد اهتم شيخ بالعمارة والبناء فبنى جامعه الشهير بجوار باب زويلة وبدأ عمارته سنة ٨١٨ هـ (١٤١٥ م) وتمت عمارته بعد أربع سنوات وبلغ عدد العمال الذين عملوا به نحو مائة وثلاثين رجلا وانتزع من أجله باب مدرسة السلطان حسن واستولى على التنور الكبير المكفت بالذهب بها كما اغتصب له من مسجد قوصون عمودين من محراب المسجد وانتزع الرخام اللازم له من المنازل بأبخس الاثمان وجرى نوع من التعسف والظلم فى ذلك وبلغت تكاليفة أكثر من أربعين ألف دينار والحق به مكتبة حافلة بالكتب وعين له خطيبا وخازنا للمكتبة وافتتح هذا المسجد سنة ٨٢٢ هـ (١٤١٩ م) واوقف عليه الاوقاف الواسعة وجعلة بمثابة معهد علمى دينى كبير وعين له الفقهاء على المذاهب الاربعة ومدرس للحديث وقارىء للقراءات السبع ودفن به ابراهيم ابن السلطان والمؤيد شيخ نفسه بعد ذلك هذا وبنيت فى عهد المؤيد شيخ ايضا قيسارية عبد الباسط (زين الدين خليل) التى اوقفها على مدرسته وجامعه كما أنشأ البيمارستان المؤيدى الذى بدأ فى عمارته سنة ٨٢١ هـ (١٤١٨ م)وانتهى فى سنة ٨٢٣ هـ (١٤٢٠ م) واستقبل المرضى فى نفس العام واخذت نفقاته من جملة اوقاف الجامع المؤيدى كما بنى المدرسة الخروبية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب وأقام بعض الجسور وعمر بعض المناظر وانفق فى ذلك اموالا طائلة وتوفى المؤيد سنة ٨٢٤ هـ (١٤٢١ م) وقد تعدى الخمسين بقليل ووصفه السخاوى بالبخل الشديد والامساك والحسد والبذاء كما وصفه بأنه كان شديد المهابة حافظا لاصحابه غير مفرط فيهم وقد دفن بجامعه الشهير بجوار باب زويلة .

م. م. ش

شـــيركوه «أســـد الديـــن»

شيركوه كلمة فارسية تتكون من لفظين شير ومعناها أسد وكوه معناه جبل فالكلمة فى جملتها تعنى أسد الجبل وأسد الدين شيركوه بن شادى هو أخو نجم الدين أيوب وعم السلطان صلاح الدين ولقب بالملك المنصور أبو الحارث .

اتصل شيركوه بخدمة السلطان نور الدين محمود بحلب وصار من أخص أصحابه وتقدم على سائر أمرائه وقادته لما إشتهر به من الشهامة والشجاعة ورثق به نور الدين ومنحة حمص والرحبة التى قام بها فقد أسهم مع نور الدين فى الاستيلاء على دمشق سنة ١١٥٤ .

وتطلع كلا من نور الدين محمود وعمورى الاول ملك بيت المقدس نحو الاستيلاء على مصر لما اشتهرت به مصر من ثروة ولاهميتها الحربية فى تضييق الخناق على الصليبيين هذا فى الوقت الذى كان فيه الضعف والانحلال قد انتاب الدولة الفاطمية فى مصر وفى سنة ١١٦٣ م قام الملك عمورى الاول بغزو مصر ووصل إلى بلبيس وحاصرها ورغم فشل هذه الحملة إلا أنها أثارت مخاوف السلطان نور الدين محمود الذى قام بعدة حملات فى الشام ضد الصليبيين لتحويل أنظارهم عن مصر .

كان هذا فى الوقت الذى لجأ فيه شاور إلى بلاد نور الدين محمود فى الشام ليستنجد به ليساعده فى العودة إلى منصب الوزارة بمصر على أن يدفع له ثلث دخل البلاد وارسل نور الدين محمود سنة ١١٦٤

موسوعة أعلام العلماء و الأد باء العرب المسلمين, مج 6,
بيروت 1426/2005. ص. 269-271 . İSAM 143857

Umare el-Yemeni

وشعره يمثل حياته والأحداث التي ألمت بها أصدق تمثيل ؛ ففي كل معركة يخوضها يقول فيها شعرًا ورجزًا أو هاجيًا، أو مادحًا، فهو يفخر حينما يحقق انتصارًا في قتال، ويهجو أعداءه، وينال منهم باللسان كما نال منهم بالسنان، ويمدح من قدَّم إليه معروفا، وله قصيدة غزلية عينية ـ أثبتها صاحب الأغاني ـ قالها قيس في نُعْم بنت ذؤيب الخزاعي، وكان يهواها، وتتكون من ستة وأربعين بيتًا، وكانت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله معجبة بهذه القصيدة، وتحدث مرة جماعة من الشعراء أن يضيف أحدهم إليها بيتًا واحدًا يشبهها ويدخل في معناها، فأعلنوا عجزهم. ووقف أبو الفرج الأصبهاني عند قصيدة ومقطوعة وقال : إنهما مصنوعتان، والتوليد فيهما واضح جدًا.

والشعر المأثور عنه الذي اطلعنا عليه جيد في مستواه شكلًا ومضمونًا.

المصادر والمراجع

● ابن حبيب، أبو جعفر محمد، ألقاب الشعراء ومن يُعْرف منهم بأمه، (نوادر المخطوطات)، تح. عبد السلام هارون، الطبعة الثانية، 1393هـ/ 1973م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 2/ 323؛ ● ابن دريد، الاشتقاق، تح. وشرح عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الخانجي بمصر، والمكتب التجاري ببيروت، ومكتبة المثنى ببغداد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، 1378هـ/ 1958م، ص 740؛ ● الأصبهاني، الأغاني، الجزء 14، دار الثقافة 1959م، بيروت، ص 135، 152؛ ● المرزباني، معجم الشعراء، صححه وعلق عليه، د.ف كرنكو، دار الكتب العلمية، بيروت، نسخة مصورة عن طبعة مكتبة القدسي، القاهرة، ص 325، 326؛ ● الزركلي، الأعلام، الطبعة السابعة، 1986، دار العلم للملايين، بيروت، 5/ 209؛ ● بابتي، عزيزة فوال، معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين، الطبعة الأولى، 1998م، دار صادر، بيروت، ص 298 ـ 299؛ ● سزكين، فؤاد، المجلد 2، تاريخ التراث العربي، الجزء 2، نقله إلى العربية، د. محمود فهمي حجازي، راجع الترجمة، د. عرفة مصطفى، ود. سعيد عبد الرحيم، الطبعة الأولى، 1403هـ/ 1983م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص 60 ـ 61؛ ● الضامن، حاتم صالح، شعراء مقلُّون، الطبعة الأولى، 1407هـ/ 1987م، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، ص5، 43.

د. حمد بن ناصر الدُّخَيل

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض

الحدَقي، عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان

(515هـ/1121م ـ 569هـ/1174م)

عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان ابن أحمد الحدَقي (لقب أسرته) الحكَمي (نسبة إلى قبيلة حَكَم بن سعد العشيرة ابن مَذْحِج)، نجم الدين، الفقيه، القاضي، الفرضي، الشاعر المؤرخ. وقد عرف بهذه الألقاب بحسب تعدّد مواطن إقامته، ففي بلده يعرف بالحَدَقي وعند أهل عدن والجبال بالفقيه، وعند أهل زبيد بالفرضي، وعند أهل مصر باليمني.

مولده حوالي سنة 515هـ/ 1121م في «الزرائب» من ناحية المخلاف السليماني، كما نصّ على هذا عمارة نفسه في تاريخه، وذلك من خلال حديثه عن الدّاعي علي بن محمد الُصليحي بقوله: «بأنه ـ أي الصُّليحي ـ بلغه أنّ ابن طرف قد اجتمع إليه من ملوك الحبشة وأخلاط السودان فسار إليهم الصُّليحي في ألفي فارس، فالتقوا بالزّرائب من أعمال ابن طرف، وهو الوطن الذي ولدتُ فيه، وبها أهلي إلى اليوم» [ص 114]. بينما ذكر عمارة مكان ولادته في كتابه «النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية» في «مُرْطان»، وذلك في معرض حديثه عن نسبه حيث قال: «وأما الموطن فمن تهامة باليمن مدينة يقال لها «مُرطان» من وادي وساع، وبُعدها من مكّة في مهبّ الجنوب أحد عشر يوما، وبها المولد والمربى [ص 7]، وأرى الحلّ للتّوفيق بين الرّوايتين المتناقضتين هو أن الزرائب منطقة ومُرطان مدينة فيها.

رحل إلى زَبيد سنة 531هـ لطلب العلم فيها فنال منه نصيبا كبيرا أهّله ليتصدّر للتّدريس فيها، كما تعاطى التّجارة، وحصل له مالٌ فاتجه به إلى عدن للاستزادة منه، فاجتمع فيها بأبي بكر بن محمد العَنَدي (نسبة إلى الأعنود، منطقة تقع بين مخلافي أبين ولحج) المعروف بالأديب وزير الدّولة الزّريعيّة، وصاحب ديوان الإنشاء، فأكرمه، وأمره بأن يمدح الداعي محمد بن سبأ بن أبي السعود الزريعي اليامي الهمداني صاحب الدّعوة الفاطمية في اليمن التي آلت إليه بعد انقراض الدولة الصليحية الإسماعيلية بموت آخر دعاتها الملكة سيدة بنت أحمد الصليحي سنة 532هـ/ 1137م، فاعتذر عمارة بأنه ليس بشاعر، ثم قال ـ أي عمارة ـ: «فلم يزل يلازمني حتّى عملت شيئا غير مرضي، فأعرض الأديب عن ذلك، وعمل على لساني شعرا حسنا ذكر فيه المنازل من زبيد إلى عدن، وهنّأ بها الداعي بإعراسه على ابنة وزيره الشيخ بلال بن جرير المحمدي، ثم تولّى عنّي إنشادها بالمنظر، وأنا حاضرٌ كالصنم لا أنطق، ثم أخذ لي جائزة من الدّاعي، وأخرى من بلال، وقال لي: يا هذا قد اتّسمت عند القوم بسمة شاعر، فطالع كتب الأدب، ولا تجمد على كتب الفقه، فكان ذلك سبب تعلّمي له، وانشغالي بالشّعر»، فصحب ملوك آل زريع ومدحهم حتى رُوي أنه: «لم يكد يعرف له شعر في أحد من ملوك اليمن أو غيرهم سواهم» [السلوك، 1/ 415؛

Umare el-Yemenî

Islam Ktp.
23877

244. ʿUMĀRA al-YAMANĪ (Najm al-Dīn a. M. ʿUmāra b. a. l-Ḥ. al-Ḥakamī), *al-Nukat al-ʿaṣriyya fī akhbār al-wuzarā' al-miṣriyya*, éd. Hartwig Derenbourg, Le Caire, Madbūlī, 1411/1991², 17+399 p.; 16,5x24 cm.

Pour l'A., m. 569/1175, et pour l'ouvrage, *v. Gal*, I, 333-34.

Réimpr. de l'éd. Derenbourg, Paris, 1898: *Oumâra du Yémen. Sa vie et son œuvre*, I, Autobiographie et Récits sur les vizirs d'Égypte. Choix de poésies.

S.339

21 AĞUSTOS 1995

Claude GILLIOT, "*Textes Arabes Anciens Édités en Égypte au Cours Années 1990 à 1992*" MIDEO (Melanges Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire), Vol.21, 1993 Louvain. pp.385-562.

97

٦٣ ـ تاريخ اليمن المسمّى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد لنجم الدين عمارة بن علي اليمني المتوفى سنة ٥٥٩ هجرية .

63. ʿOMARA IBN ABI l-HASAN al-YAMANI, *Taʾrīkh al-Ṯaman al-mosamma l-Mofīd fī akhbār Ṣanʿāʾ wa-Ẓabīd*, édité avec introduction et notes par Moḥammad b. ʿAlī b. al-Ḥosayn al-Akwaʿ al-Jawwālī, Le Caire, Lajnat al-bayān al-ʿarabī, 1387/1967, 17 × 24 cm., 442 pages.

Najm al-Dīn ʿOmāra b. abī l-Ḥasan al-Yamanī, lettré arabe est né vers 515/1121 dans le Tihāmat du Yémen. Vers 530/1136, il fut envoyé par son père à Zabīd où il étudia surtout le droit shāfiʿite. En 535/1140 après avoir obtenu son *ijāza* (licentia docendi), il enseigna pendant trois ans à Zabīd même. En 550/1115, le shérif de la Mecque, Qāsim b. Hāshim, le chargea d'une mission auprès des Fatimides du Caire. Chargé d'une seconde mission, il resta définitivement en Egypte. Bien qu'il fût avant tout un adīb au sens classique du terme, et qu'il demeurât toujours shāfiʿite, il garda cependant sa sympathie pour les Fatimides. Bien qu'au début il eût loué Ṣalāḥ al-Dīn de son arrivée au pouvoir, il se la issa entraîner dans une conjuration visant à rétablir les Fatimides. Il fut pris et mis en croix avec d'autres conjurés le 6 avril 1174. Cf. *E.I.* article ʿOmāra, t. 3, pp. 1057-58 (Kratschkowsky).

De lui on possède surtout : 1) *al-Nokat al-ʿaṣriyya fi akhbār al-wozarāʾ al-miṣriyya*, qui renferme de nombreux détails auto-biographiques, une anthologie de ses vers et des remarques sur les vizirs égyptiens. Ce livre a été publié par H. Derenbourg, *Oumāra du Yémen, sa vie et son œuvre. I. Autobiographie et récits sur les Vizirs d'Egypte. Choix de poésies*, Paris, 1897. *II. Texte arabe*, Paris 1902 2) Son *Dīwān*, publié par Derenbourg 3) Son *Taʿrikh al-Yaman* intitulé *al-Mofīḍ fi akhbār Zabid*, dédié au qāḍī l-Fāḍil. Commencé en 563/1167, il fut achevé l'année suivante. Najm al-Dīn imite son prédécesseur l'imām de Zabīd Jayyāsh b. Najāḥ (m. 498/1150) qui avait écrit une histoire du Yémen portant le même titre mais qui ne nous est pas parvenue. L'intérêt du livre de ʿOmāra vient de ce qu'il rapporte des faits qu'il a vécus personnellement. Le texte original arabe avait été publié par Henry Cassels Kay : *Yaman, Its early mediaeval history by Najm al-dīn ʿOmara al-Ḥakamī .. The original Text with Translation and notes*, Londres 1892.

En 1957, Ḥasan Solaymān Maḥmūd, publia sous le titre de *Taʿrīkh*

Umara el Yemeni

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM, (New Edition), Vol. X, (Fasc. 177-178), 2000 LEIDEN, pp. 836

(see Khoury, *'Abd Allāh b. Lahī'a*, 26 ff.). 'Umāra's other masters were connected with his own father, who was the most important amongst them and on whom we have much more information; 'Umāra transmitted the whole of his book. For more detail on the father and his book, and for bibliography, see WATHĪMA B. MŪSĀ.

(R.G. KHOURY)

'UMĀRA AL-YAMANĪ, Abū Ḥamza b. 'Alī b. Aḥmad al-Ḥakamī, Nadjm al-Dīn, Arabic poet and prose writer, b. 515/1121 at Murṭān in Yaman, killed at Cairo in 569/1174.

In 531/1136-7 he began to study Shāfi'ī *fiḳh* at Zabīd, and then worked as a teacher, as a jurisprudent giving *fatwās* and as a trader, travelling between Zabīd and Aden, this being in the time of Nadjāḥid rule there [see NADJĀḤIDS]. As well as connections with these last, he thus also acquired connections with the Shī'ī Zuray'id ruler in Aden Muḥammad b. Saba' as well as with 'Alī b. Mahdī of the Mahdids [*q.v.*], and was already addressing verses to local figures. Threats to his life compelled him to leave for Mecca and the protection of its *amīr* al-Ḳāsim b. Hāshim b. Fulayta, on whose behalf he started travelling to Fāṭimid Egypt in 549/1155, arriving in Cairo just after the murder of the caliph al-Ẓāfir and the regency of the Armenian commander Ṭalā'i' b. Ruzzīk [*q.v.*] for the child al-Fā'iz. After a second journey in 552/1157 he was to remain there for the rest of his life. Although still apparently adhering nominally to his Sunnī and Shāfi'ī *madhhab*, he adjusted to the intellectual and religious climate of Fāṭimid Egypt and began addressing eulogies to both the caliph and Ṭalā'i'; in those for the latter, like his master a Shī'ī, he mourned the *Ahl al-Bayt*, and after Ṭalā'i''s death, which he hymned in several impressive *marthiyas* or threnodies, he praised his son Ruzzīk. When the vizieral line of Ṭalā'i' was overthrown, 'Umāra remained *persona grata* at the Fāṭimid court, having adapted to the new régime under the Arab Shāwar [*q.v.*], and likewise wrote eulogies of him.

Much information on 'Umāra's contemporaries can be gleaned from his poems (*Dīwān*, ed. H. Derenbourg, very incomplete, his *Memoirs* (*al-Nukat al-'aṣriyya fī akhbār al-wuzarā' al-miṣriyya*) and nine *rasā'il* or epistles (see Derenbourg, *'Oumâra du Yémen, sa vie et son œuvre*, i, *Autobiographie et récits sur les vizirs d'Egypte. Choix de poésies*, Paris 1897; ii (*Partie arabe*) *Poésies, épitres, biographies, notices en arabe par 'Oumâra et sur 'Oumâra*, 1902; (*Partie française*) *Vie de 'Oumâra du Yémen* [unfinished], 1904. The *Memoirs*, in particular, written in the first person and interspersed with 'Umāra's own poetry, paint an interesting picture of court life and intrigues in Cairo. Another prose work of his is the *Ta'rīkh al-Yaman* (also known in its time as *al-Mufīd fī akhbār Zabīd*), ed., tr. and notes by H.C. Kay, *Yaman, its early mediaeval history by Najm ad-Dīn 'Omārah al-Hakamī, also the abridged history of its dynasties by Ibn Khaldūn and an account of the Karmathians of Yaman by Abu 'Abd Allah Baha ad-Din al-Janadi*, London 1892. It covers events in both northern and southern Yaman and a period of time stretching from before the author's time into his lifetime. It was written in 563/1167-8 at the instigation of al-Ḳāḍī al-Fāḍil [*q.v.*], who had been Ruzzīk's chancellor and was later to become chief secretary for the Ayyūbid Ṣalāḥ al-Dīn. 'Umāra's *Memoirs* contain what are sometimes sharp evaluations of leading personages in the state, whilst his poetry ranges from eulogies of these statesmen to satires on those who tried to keep him from the ruler or who were niggardly in paying his court allowances and a few *ghazals* or love poems, including a moving elegy on his wife's death.

When the Ayyūbids came to power in Egypt, 'Umāra tried to adjust to the new régime under Shīrkūh and then Ṣalāḥ al-Dīn [*q.vv.*], but did not have much success with his poems addressed to them, hence composed an *'ayniyya* of complaint, *shikāya*, to the sultan; a *lāmiyya* lamenting the fall of the Fāṭimids and expressing Ismā'īlī religious concepts cannot have helped his position. In one verse of a poem, lamenting the last Fāṭimid caliph al-'Āḍid's death, he regretted the increase of what he called "the welfare of the depraved one" (*ṣalāḥ al-fāsid*), thereby giving offence to Ṣalāḥ al-Dīn himself (see ms. St. Petersburg, fol. 56b). Another verse was seized on by the orthodox *'ulamā'*, who secured a *fatwā* against 'Umāra accusing him of *kufr* (though al-Maḳrīzī, *al-Muḳaffā al-kabīr*, ed. Muḥammad al-Ya'lāwī, Beirut 1991, viii, 755, considered this verse to have been inserted by the poet's enemies). This in itself might explain 'Umāra's conviction and subsequent crucifixion by the sultan in 569/1174, but it is also possible, allege the historians, that he took part in an intended coup against the Ayyūbids; in any case, the intercession of al-Ḳāḍī al-Fāḍil, who had speedily learnt to serve new masters, could not save him.

Bibliography (in addition to references in the article): 1. Sources. There are relevant passages in the historians of the late Fāṭimid and early Ayyūbid periods, see Ibn Wāṣil, *Mufarridj al-kurūb*, ed. Shayyāl, i-ii, index; Abū Shāma, *Rawḍatayn*, Cairo 1288, i, 124 ff., 219 ff.; Maḳrīzī, *al-Muḳaffā al-kabīr*, viii, 740-56, and *Itti'āẓ al-ḥunafā'*, Cairo 1973, iii, 224-5; 'Imād al-Dīn al-Iṣfahānī, *Kharīdat al-ḳaṣr, ḳism shu'arā' al-Shām*, iii, 101-41; Ibn Khallikān, ed. 'Abbās, iii, 431-6, no. 489; Nuwayrī, *Nihāya*, xxviii, Cairo 1992, 325 ff.

2. Studies. Muḥ. Kāmil Ḥusayn, *Fī adab Miṣr al-fāṭimiyya*, Cairo 1950; Dhu 'l-Nūn al-Miṣrī, *'Umāra al-Yamanī*, Cairo 1966; M.J.L. Young *et alii* (eds.), *The Cambridge history of Arabic literature. Religion, learning and science in the 'Abbasid period*, Cambridge 1990, 184-5; P. Smoor, *The poet's house. Fiction and reality in the works of the "Fāṭimid poets"*, in *Quaderni di Studi Arabi*, Venice, x (1992), 45-62; idem, *"Master of the Century". Fāṭimid poets in Cairo*, in U. Vermeulen and D. De Smet (eds.), *Egypt and Syria in the Fatimid, Ayyubid and Mamluk eras*, Leuven 1995, 139-62; Brockelmann, I², 406-7, S II, 570. A historical novel dealing mainly with 'Umāra was written by 'Alī al-Djārim, *Sayyidat al-ḳuṣūr, ākhir ayyām al-Fāṭimiyyīn bi-Miṣr*, Silsilat Ikra', Cairo n.d.

(P. SMOOR, shortened by the Editors)

AL-'UMARĪ [see IBN FAḌL ALLĀH AL-'UMARĪ].

'UMAYR B. SHUYAYM [see AL-ḲUṬĀMĪ].

UMAYYA B. 'ABD AL-'AZĪZ, ABU 'L-ṢALT AL-DĀNĪ AL-ISHBĪLĪ, Spanish Muslim scholar who has left especially significant works in the fields of medicine, the natural and astronomical sciences and music (460-528/1068-1134).

1. Life

Probably born at Denia, he acquired a vast knowledge from his teacher, the *ḳāḍī* al-Waḳḳāshī [*q.v.*], inheriting from him an encyclopaedic knowledge of the sciences. He may have studied at Seville, but in 489/1096 arrived in Fāṭimid Egypt, where the caliph's vizier al-Afḍal had a lively interest in astronomy and soon introduced Abu 'l-Ṣalt to the caliphal court. It was in Egypt that he lectured and composed his most important works. But in *ca.* 500/1106-7 he fell into disgrace, allegedly, says Ibn Abī Uṣaybi'a, because he failed to make materialise his promise to raise and keep afloat a ship with its valuable cargo which had

الجثث المقتولة في كومة هائلة ، بل جبلا كبيراً له ارتفاع وعمق واتساع هائل » ويبدو أنها نسيت كل شيء وهي تصور نتائج هذه المذبحة فلم تعد تذكر إلا أن أولئك القتلى كانوا من المسيحيين الذين قتلهم المسلمون ، ولهذا فقد اختفت خلال تصويرها لخاتمة الحملة التعسة نوازع كرهها ولم تذكر سوى أن القتلى كانوا ضحايا لحماستهم الدينية وضحايا لجهلهم وعيوبهم كما أنهم كانوا حصاد سيوف كريهة لدى بيزنطة ولدى العالم المسيحي بصفة عامة ، ولهذا فقد أسفت الكاتبة أخيراً وحزنت حزناً شديداً أطل من بين سطورها وفي ثنايا عباراتها ربما دون أن تشعر .

وفضلاً عن ذلك كله فقد أمدتنا آنّا في هذه الرواية بأسماء لأماكن وقلاع ومدن في آسيا الصغرى لا نشك مطلقاً في معرفتها بها لقربها من العاصمة البيزنطية من ناحية ثم لسابق خضوعها للامبراطورية البيزنطية من ناحية أخرى مثل هيلينوبوليس Helenopolis والدراكون Drakon وغيرها من الأسماء ، ونجحت آنا في تصوير تحركات حملة بطرس بين هذه الأماكن والقلاع مع الاهتمام بتحركات الفرقة النورمانية التي كانت سبباً — في رأيها — فيما حدث من كارثة للحملة بأسرها .

وصفوة القول أنه إذا كانت آنا كومنينا قد تناولت حملة بطرس الناسك وفي عقلها وقلبها وفكرها نوازع قد تؤثر على آرائها في هذه الحملة وتخرجها قليلاً عما ينبغي أن تكون عليه كاتبة محايدة ، فإنها من ناحية أخرى نجحت في تصوير وقائع تلك الحملة تصويراً يكاد يكون دقيقاً لا سيما في وصف النهاية التي انتهت إليها . وإذا كانت آنا كومنينا قد وضعت نصب عينيها تبرئة والدها من كل ما قد ينسب إليه من مسئولية في هذه الوقائع ، فإنها برغم ذلك لم تستطع أن تؤكد هذه البراءة بالقرائن والأدلة بل سهلت على قارئها فهم ما اتخذه والدها من مواقف تجاه هذه الحملة وجعلت هذا القارىء يصل في النهاية بيسر وسهولة إلى إلقاء المسئولية ولو جزئياً على والدها عن مصير هذه الحملة ، وبذلك لم يستطع حب آنا لوالدها أن يحجب عنا الحقيقة ، فباستقرائنا لنصوص المصادر التاريخية المعاصرة الأخرى أمكننا فهم ما حجبته عنا من حقائق وسد ما تركته في روايتها من ثغرات .

د . محمد محمد مرسي الشيخ

Mecelleti Kulliyeti'l-ulumi'l-ictimaiyye, cilt I, s. 321-58, 1978 Riyad

العاضد لدين الله

آخر الخلفاء الفاطميين

دكتور حسن على حسن

يمثل الخليفة العاضد لدين الله آخر الخلفاء الفاطميين في مصر الصفحة الأخيرة من سجل حافل بالأحداث الخطيرة — ذلك السجل الذي يضم بين دفتيه حياة خلفاء الدولة الفاطمية ونشاطهم سواء في المغرب أو مصر وامتداد نفوذهم إلى خارج مصر سواء في الشام أو جزيرة العرب ، وقد استغرق ذلك ما يزيد على تسع وستين ومائتين من السنين عاش الخلفاء الفاطميون بعض هذه الفترة بالمغرب حين تأسست الدولة ، والباقي وهو الأكثر عاشه الخلفاء بمصر حيث انتهت دولتهم على أيدي الأيوبيين هذه الحقائق أشار إليها المقريزي بقوله : « وكانت مدة الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر منذ دعى للمهدي عبيد الله برقادة من القيروان إلى حين قطعت من ديار مصر مائتي سنة وتسعاً وستين سنة وسبعة أشهر وأياماً ، أولها لإحدى عشرة بقيت من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين وآخرها سلخ ذى الحجة سنة ست وستين وخمسمائة ، منها بالمغرب إلى حين قدوم القائد جوهر إلى مصر إحدى وستون سنة وشهران وأيام ، ومنها بالقاهرة ومصر مائتا سنة وثماني سنين »[1] .

وربما كان في دراسة شخصية « العاضد » والظروف التي أحاطت به وعلاقاته المتعددة والمتشابكة سواء مع وزرائه أو مع الفرنج أو مع نور الدين وما تبع ذلك من علاقة مع أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين ما يوضح تلك النهاية

(١) اتعاظ الحفا ج ٣ ص ٢٣١ .

NOT: Makalenin devamı «ÂDİD LİDİNİLLAH» başlığı altındadır.

ÂDİD Lidinillah (Fatimi)
- Talaiʿb. Ruzzik s. 325-331 (Ermeni)
- Sâver b. Mucir 333-335, 341-342 (Ayyubi)
- Şirkûh el-Mansur 343-344
- Salahaddin Eyyûbi 345 vd.

08 EYLUL 2007

Umore el-Yemeni

أصيب الشاعر في أواخر حياته بالعمى فكُفَّ بصره، واختلف الناس في سنة وفاته فقد جعلها فؤاد سيزكين ٢٣٢هـ، وعدَّها صاحب الأعلام ٢٣٩هـ.

عبد الرحمن عبد الرحيم

مراجع للاستزادة
- الأصفهاني، الأغاني (دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢).
- فؤاد سيزكين، تاريخ التراث العربي (دار الثقافة والنشر بالجامعة السعودية ١٩٨٨).
- المرزباني، معجم الشعراء، تحقيق عبد الستار أحمد سراج (مكتبة النوري، دمشق، د.ت).

■ عُمارة اليمني

(... - ٥٦٩هـ/... - ١١٧٤م)

نجم الدين عمارة بن أبي الحسن علي بن محمد بن زيدان الحَكَمي المذْحِجيُّ اليمني مؤرخ ثقة، فقيه وشاعر أديب، وُلِدَ لأسرة علماء في منطقة الزرائب بناحية تهامة في منازل قبيلة حكم.

هاجر عمارة إلى زَبيد سنة ٥٣١هـ لطلب العلم، ونبغ فيها، ونودي بالقاضي عمارة، ثم سموه عمارة الفرضي، وعُرف في صنعاء وعدن بعمارة الفقيه والشاعر.

حج في عام ٥٤٩هـ، واتصل في أثناء ذلك بأمير مكة القاسم بن هاشم بن فَلِيتَةَ (ت ٥٥٧هـ)، فأرسله إلى مصر بمهمة إلى الخليفة الفاطمي الفائز ابن الظاهر وإلى وزيره طلائع بن رزيك، ومدح الفائز فسرّ بمدحه وأجزل له العطاء، فعُرف عند المصريين والفاطميين باسم «عمارة اليمني» ولم يزل موالياً لهم حتى دالت دولتهم.

أقام عُمارة في مصر ثم عاد إلى مكة واليمن، ثم عاد إلى مصر في حين أرسله أمير مكة ثانية إليها، وأقام فيها إلى حين صُلِبَ بأمر من السلطان الأيوبي صلاح الدين، وذلك حينما اتهم عمارة بالتآمر على صلاح الدين لمصلحة الفاطميين، مع سبعة من أعيان مصر، وقيل إن سبب قتله يرجع إلى بيت مشكوك بنسبه إليه وعُدّ تعريضاً بالرسولﷺ والبيت هو:

قد كان أولُ هذا الدِّين من رجلٍ
سعى إلى أن دَعُوهُ سيِّدَ الأممِ

فأفتى أهل العلم من أهل مصر بقتله، وحرضوا السلطان عليه.

على أن استقراء علم عُمارة من حيث الفقه وحياته من حيث التدين، وتشبثه بمذهب السنة يُرجِّح نفي تهمة تآمره، ولاسيما بعد أن بايع السلطان صلاح الدين، ولكن الوفاء الكبير والحب الذي ظل في نفسه لملوك الفاطميين لإكرامهم وإحسانهم إليه قد أغرى به حسّاده الذين ابْتُلِيَ بهم طوال حياته فأوقعوا به.

شغل عُمارة اليمني عصره بنبوغه وذكائه العلمي والأدبي والفقهي، ويعدُّ أول مؤرخ يمني يؤرخ لليمن، ويشهرها في الخارج من بكتابه «المفيد في تاريخ زبيد» فهو أول من تصدى للكتابة عن اليمن وأول من ألَّف عن شعرائها وأدبائها، ومن مؤلفاته أيضاً «النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية» وهو مطبوع.

وله ديوان شعر مشهور في غاية الحسن والرقة والملاحة، فقد كان عُمارة شاعراً مفلقاً بليغاً فصيحاً، لايُلحق شأوه في هذا الشأن ولعل قصيدته اللامية التي قالها راثياً دولة الفاطميين بعد أن مرّ بساحة قصرهم تعدّ من روائع ماقيل. وفيها يقول:

رميتَ يادهرُ كفَّ المجد بالشلل
وجِيدَهُ بعد حسن الحلْي بالعَطَلِ
هدَمْتَ قاعدة الحسنى على عجلٍ
شقيتَ مهلاً أما تمشي على مَهَلِ
واللهِ مازلت عن عهد الوفاء لهم
ماأخّر الله لي في مدة الأجل

ومن شعره قصيدة يمدح بها الفائز ووزيره ابن رزيك يقول فيها:

الحمد للعيش بعد الغرم والهممِ
حمداً يقوم بما أولَتْ من النِّعمِ
ورُحْنَ من كعبة البطحاء والحرمِ
وفداً إلى كعبة المعروف والكرمِ
خليفةٌ ووزيرٌ مدَّ عَدْلُهما
ظلاً على مفرق الإسلام والأممِ

ومن رقيق شعره:

لي في هوى الرَّشأ العذريّ إعذارُ
لم يبقَ لي مذ أقر الدمع إنكارُ
لي في القدودِ وفي لثم الخدودِ وفي
ضمِّ النهود لبانات وأوطارُ
هذا اختياري فوافق إن رضيت به
أوْ لا فدعني لما أهوى وأختارُ

منى الحسن

مراجع للاستزادة:
- ابن كثير، البداية والنهاية (مكتبة المعارف، بيروت ١٩٧٧).
- ابن الأثير، الكامل في التاريخ (دار الكتب العربي، بيروت ١٩٦٧).

■ العمالة ← العمل (عقد -)

الموسوعة العربية, المجلد. الثالث عشر, دمشق 2005, İSAM 145568

Afaku's-Sakâfe vet-Türâs, vol: 5/no: 17 (1418/1997) Oubai
s. 100-106
0.824

عُمَارَةُ اليَمَنِيُّ وديوانُه المخطوط

عبد الحميد البقالي
طنجة - المغرب

لا تذكر المرحلة الأخيرة من حكم الفاطميين في مصر، إلا ويلمع اسم شاعر يمني عريق، دوّن تلك الفترة وسجل أحداثها. إنه أبو حمزة نجم الدين عمارة بن أبي الحسن علي ابن زيدان بن أحمد اليمني، والذي ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة للهجرة(١)، على أكبر تقدير. وأما وطنه «فمن تهامة باليمن، مدينة يقال لها مرطان من وادي وساع، وبعدها من مكة في مهب الجنوب أحد عشر يوماً، وبها المولد والمربى، وأهلها بقية العرب في تهامة، لأنهم لا يساكنهم حضري، ولا يناكحونه، ولا يجيزون شهادته ولا يرضون بقتله قوداً بأحد منهم، ولذلك سلمت لغتهم من الفساد»(٢).

في هذا الموطن المحافظ نشأ عمارة على عربيته الخالصة، فصيح اللسان على سنن قومه وعشيرته، حتى أنه لما توجه إلى زَبيد في سن العشرين يطلب الفقه، كان فقهاء المدارس يتعجبون من كونه لا يلحن في شيء من الكلام. بل لقد «أقسم الفقيه نصر الله بن سالم الحضرمي بالله القدير لقد قرأ هذا الصبي في النحو قراءة كثيرة. فلما طالت المدة والخلطة بيني وبينه، صرت إذا لقيتُه يقول: مرحباً بمن حنثت في يميني لأجله. ولما زارني والدي وستة من إخواني إلى زبيد، أحضرت الفقهاء فتحدثوا معهم، فلا والله ما لحن أحدهم لحنة واحدة أثبتوها عليه»(٣).

لقد كانت هذه البيئة العربية الأعرابية في لغتها وعاداتها وتقاليدها مسرح طفولته التي قضاها ينعم برغد العيش ويتلقن أصول المكارم إلى أن هم بالرحيل نحو زبيد لطلب

UMARR POETRY

Edited by Julie Scott Meisami and Paul Starkey
ENCYCLOPEDIA OF ARABIC LITERATURE
Volume 2 London © 1998 Routledge ISAM-ON:69274

030.3972 ENC.A

pursuit of amorous adventures. 'Umar played a leading part in the pleasure-oriented urban society of the **Hijaz**. He associated with singers and musicians, enjoyed the conversation of women and wrote verses to numerous ladies of the Qurayshī nobility, including the caliphal family. Charm, gaiety and a considerable vanity were his personal attributes. His poetry was highly esteemed already in his lifetime. His contemporary **Jarīr** calls him 'the best poet of love'.

'Umar's ***dīwān*** (ed. P. Schwarz) consists of 440 poems and fragments, exclusively devoted to the erotic genre. Two variants of his *ghazal* can be distinguished:

1 A lengthy form (50–70 vv.) in the manner of the ***qaṣīda***, i.e. a sequence of thematic units, beginning with a conventional motif of the *nasīb*, followed, as a rule, by a praise of the beloved. The *ghazal* ends with one or more individual episodes, referring to amorous conflicts or adventures and their happy end (cf. Audebert, 1975, 1977).
2 A short, monothematic *ghazal* (4–20 vv.), which was probably destined to be sung. It is closely structured by stylistic means and usually contains a lively narrative, e.g. a lovers' quarrel and reconciliation.

Excepting a few texts of doubtful authenticity, displaying a courtly attitude (cf. Blachère, 1952–66, 638), 'Umar's *ghazal* is light-hearted, even frivolous, but never obscene, and reveals a remarkable pyschological insight. He tends to elaborate the human aspect of conventional motifs, assigning to the lover's friends and the beloved's maids an active part in the relationship. Urban traits, an extensive use of dialogue, and the introduction of individual elements are his main contributions to the development of *ghazal* poetry.

Text edition

Dīwān, P. Schwarz (ed.), Leipzig (1901–9); M.M. 'Abd al-Ḥamīd (ed.), Cairo (1952), rpt Beirut (1961).

Further reading

Audebert, Claude, 'Réflexions sur la composition des poèmes de 'Umar ibn Abī Rabī'a', *Cahiers de linguistique d'Orientalisme et de Slavistique* 5–6 (1975), 17–29, 9 (1977), 5–18.

——, 'Rime et parallélisme dans un poème de 'Umar B. Abī Rabī'a: ou le jeu de l'attente déjouée', *Institut Français d'Archéologie orientale du Caire: Livre du Centenaire 1880–1980*, Cairo (1980), 355–67.

Blachère, Régis, *Histoire de la littérature arabe*, Paris (1952–66), 629–42.

Jacobi, R., 'Theme and variations in Umayyad ghazal poetry', *JAL* 23 (1992), 109–19.

Kinany, A.H., *The Development of gazal in Arabic Literature, Pre-Islamic and Early Islamic Periods*, Damascus (1950), 193–249.

Seidensticker, T., 'Anmerkungen zum Gedicht 'Umar ibn Abī Rabī'a Nr. 299 Ed. Schwarz', *Wagner Festschrift*, 131–44.

R. JACOBI

'Umar ibn Laja' (late first or early second/eighth century)

'Umar (or 'Amr) ibn al-Ash'ath ibn Laja' of Taym, ***rajaz*** and *qaṣīd* poet, was a friend of **al-Farazdaq** and was involved in a series of ***naqā'iḍ*** with **Jarīr**. He appears to have died in Ahwaz. The *naqā'iḍ* of 'Umar ibn Laja' and Jarīr were collated by **al-Aṣma'ī**, Abū 'Amr al-Shaybānī and Ibn Ḥabīb; the ten poems preserved in Muḥammad ibn al-Mubārak ibn Maymūn's *Muntahā al-ṭalab min ash'ār al-'Arab*, totalling 730 verses, form the basis of the Kuwait edition of his poetry.

Text edition

Shi'r, Y. al-Jubūrī, (ed.), Kuwait (1981).

P.F. KENNEDY

'Umar al-Nu'mān *see* ***Alf layla wa-layla***

Umara al-Yemeni

'Umāra al-Yamanī (515–69/1121–74)

Yemenī author of prose and poetry, born in Marṭān in al-Zarā'ib in the coastlands of **Yemen**, who studied Shāf'ī ***fiqh*** in Zabīd. As a trader he visited Aden in south Yemen, where he met *dā'īs* (propagandists) of the **Fāṭimids** in **Egypt**. In 550/1155 he was commissioned by the Sharīf of Mecca, Qāsim ibn Hāshim ibn Fulayta, to participate in an embassy to the Fāṭimid Imām al-Fā'iz in **Cairo**, just after the vizier Ṭalā'i' ibn Ruzzīk, who also had literary pretensions, had seized power and had been granted the honorific title 'al-Malik al-Ṣāliḥ'. In his poems 'Umāra praised not only the Imāms al-Fā'iz and al-'Āḍid, but this vizier and his successors. But

عبد الجبار عبدالرحمن, ذخائر التراث العربى الإسلامي, الجزء الثاني,
1403/1983 (Y.Y.), ص. 702 .
İSAM 95810.

عمر بن لجا التيمي
(نحو ١٠٥هـ) •

١ – شعر عمر بن لجا التيمي •
– تحقيق : يحيى الجبوري •
بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٦م ، ٢١٨ ص •

عمارة بن عقيل
(٢٣٩ هـ)

١ – ديوان عمارة بن عقيل •
– تحقيق : شاكر العاشور •
البصرة ، مطبعة البصرة ، ١٩٧٣م ، ١٧٠ ص •

عمارة اليمني
نجم الدين ابو محمد عمارة بن علي الحكمي (٥٦٩ هـ)

١ – تاريخ اليمن •
– تحرير : هنرى كاسلس كاى • H. C. Kay
لندن ، ١٨٩٢م ، ٢٤ص + ٣٥٨ص + ٣٠١ص • مع ترجمة انكليزية •
يليه : مختصر تاريخ دول اليمن لابن خلدون واخبار القرامطة في اليمن لابي عبد الله بهاء الدين الخيارى •
– نشره : حسن سلمان محمود •
القاهرة ، مكتبة مصر ، (د ت) ، ١٩٥٧م ، ٣٧٥ ص •
= تاريخ اليمن ، أو المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها •
– حققه وعلق عليه : محمد بن علي الاكوع الحوالي •
ط٢ : القاهرة ، ١٩٧٦م ، ٤١٦ ص •
(المكتبة اليمنية – ٩) ط١ : ١٩٦٧م •
طبعة أخرى : دمشق ، ١٩٧٩ •
٢ – النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية •
– نشره : ديرنبرغ H. Dereubourg
شالون (فرنسا) ١٨٩٧م ، ٣٩٩ص + ١٤ص •
(معه : مختارات من ديوان عمارة) •
اعادت نشره بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد ، ١٩٦٤ •

فكري الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ هـ = ١٨٠٠م،
الجزء الثاني ،١٩٩٢ الرياد . ص . 1055-56 .DİA KTP.16760..

-Umare el-Yemeni

عمارة اليمني (الشاعر: صاحب القصيدة التي قتلت صاحبها)

عمارة بن علي بن زيدان بن أحمد، الحكمي، المذحجي، نجم الدين، أبو محمد :

٥١٥ — ٥٦٩ هـ

١١٢١ — ١١٧٥م

يقول المستشرق: H . C Kay عن رده عن أحد الشعراء الذين كانوا يمدحون صلاح الدين في قصر اللؤلؤة الذي كان مقرًا للفاطميين. وكان المترجم له قد اتفق مع آخرين على الفتك بـ« «صلاح الدين» فوشى « ابن نجا» يخبرهم إلى السلطان فأحيط بهم وقبض عليهم وكان مصيرهم إلى الصلب في الميادين العامة، وقد صُلب المترجم له فيما بين بابي الذهب وباب البحر.

أما القصيدة التي كانت من الأسباب التي عجلت بموته فمنها:

رميت يادهر كف المجد والشلل وجيدها بعد حسن الحلي بالعطل

كما اتهم المترجم له بأنه من رجال الفرقة الإسماعيلية..؛ وإن كان« ابن خلكان» ينفي عنه هذه التهمة. وكان قد بعثه االقاسم بن هشام أمير مكة برسالة إلى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠، في وزارة « طلائع بن رزيك» ، وقد أكرمواوفادته ومدح الفاطميين حتى دالت دولتهم ثم جاء صلاح الدين فكان ماكان .

١- السلوك/ للمقريزي ق ١ ، جـ ١ : ٥٤ – ٥٥ .
٢- سير أعلام النبلاء: ترجمة رقم ٣٧٣ في ٢٠ : ٥٩٢ .
٣- العبر في خبر من غبر ٤ : ٢٠٨ .
٤- وفيات الأعيان: ترجمة رقم ٤٨٩ في ٣ : ٤٣١ .
٥- النجوم الزاهرة ٦ : ٧٠ – ٧١ .
٦- البداية والنهاية ١٢ : ٢٧٦ .
٧- الروضتين في أخبار الدولتين/ لابن أبي شامة،؛ تحقيق د، محمد حلمي جـ١ ، ق ٢ : ٥٦٠ .
٨- مرآة الزمان ٣ : ٣٩٠ .
٩- طبقات الشافعية/ للأسنوي: ترجمة رقم ١٢٦٩ في ٢ : ٥٦٥ .
١٠- شذرات الذهب ٤ : ٢٣٤ .
١١- كشف الظنون في مواضع منها ٢ ع ١٧٧٧ وغير ذلك.
١٢- هدية العارفين ١ ع ٧٧٩ .
١٣- الأعلام ط ٣ في ٥ : ١٩٣ ، ط ٤ في ٥ : ٣٧ -.
١٤- معجم المؤلفين ٧ : ٢٦٨ .

23 OCAK 1995